4688 - إذا اتبع بضم فسكون فكسر مخفف أي أحيل على ملئ بالهمزة ككريم أو هو كغني لفظا ومعنى والأول هو الأصل لكن قد اشتهر الثاني على الألسنة فليتبع بإسكان الفوقية على المشهور من تبع أي فليقبل الحوالة وقيل بشدها والجمهور على أن الأمر للندب وحمله بعضهم على الوجوب مطل الغنى أراد بالغنى القادر على الأداء ولو كان فقيرا ومطله منعه أداء وتأخير القاضي منع قضاء ما استحق أداؤه زاد القرطبي مع التمكن من ذلك وطلب صاحب الحق حقه قلت التمكن من ذلك معتبر في الغنى فلا حاجة إلى زيادته والإضافة إلى الفاعل لا غير وان جوز في قوله مطل الغنى ظلم الإضافة إلى المفعول أيضا على معنى أن يمنع الغنى عن إيصال الحق إليه ظلم فكيف منع الفقير عن إيصال الحق إليه والمعنى يجب وفاء الدين وان كان صاحبه غنيا فالفقير بالأولى لكن المعنى ها هنا على القصر بشهادة تعريف الطرفين والسوق أي الظلم منع الغنى دون الفقير فلا يصح على تقدير الإضافة إلى المفعول فليتأمل